Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سائق باص قريتنا

آعتزل « كارنيك » ، سائق باص قريتنا ، قيادة الباص وسلّمه إلى « هرانت » ، ولزم البيت بلا عمل ... فجعل يقضي اليوم في الشّرفة ، يشرب العَرَق ويُدخن النّركيلة ، ولا يكفّ عن الشّجار مع زوجته مُكيلاً لها الشّتائم من الصّباح حتى المساء ... حتى ملّ هٰذه الحياة الرّتيبة ، التي لا تَدُرّ ربحاً لكنها تَضُرّ بصحّته وماله ، لذلك آعتزم البحث عن عمل آخر ، يَشْغَل به وقته ويكسب المال .

وكان السّائق كارنيك قد أخذ عن أبيه وأخيه المعرفة بقلع الأسنان ، وكان ماهراً فيها فعلاً . فتراءىٰ له أن يُمارس هٰذه المهنة ، وآختمرت الفكرة في رأسه ، وتجنّحت ، وحلّقت في أجواء خياله حتى صحّ عزمه على تنفيذها .

وما كاد يُمارس هٰذه المهنة حتى ذاع صيته في البلدة وآمتدّ إلى القرىٰ المجاورة . ومن طريف أمره أنّ مهارته في خلع الأضراس لم تكن تتبدّىٰ إلا بعد أن يكرع عدة أقداح من العرق ، مصحوبةً بلُقَيْماتٍ من السّمك ،